المنتهى في سائر الفنون	حتى يناى مولف الفنون
كما اليه المنتهى والغايه	في صحة الاسناد والروايه
مغني اللبيب غنية الالباب	بل بهجة الخلان والاصحاب
ومقنع الطلاب في العلوم	ونزهة الافكار والفهوم
ناصر الناصر دين الباري	بعضب علم مصلت بتار
زففت هذه الغادة الخريده	بل هذه اليتيمة الفريده
الى جنابه التليد المجد	وفهمه الماضي الحديد الحد
اذ طالما تشرف بالزفاف	شريعة زفت الى اشراف
فاسال الله الذي يسرها	بان يفيح في حماه نشرها
والحمد لله مع الصلاة	على النبي خاتم الهداة

وكان خط المترجم مضبوطا نيرا وهو من بيت علم وفضل وجده محمد رد على ابن عبد الهادي
اجاد فيه ورثاه على الشيخ محمد بن فيروز بقوله من اجازته للشيخ ناصر المنظومه

وجده الاجل ممن قمعا	مبتدعا عن العارض فيما ابتدعا
وبيته الرفيع في العلوم	ارفع بيت شيد في القديم الى اخره

~~ومنها جده المذكور~~ وتوفي المترجم سنة ١٢٢٦ في بلد سيدنا الزبير رضي الله عنه

نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر الجلال ابو الفتح التستري البغدادي
نزيل القاهره والد المحب احمد واخوته قال في الضوء ولد سنة ٧٣٣ ببغداد ومات ابوه
وهو صغير فرباه الشيخ الصالح احمد السقا واقراه القران واشتغل في الفقه على ولده محمد
الشمس محمد بن السقا وفي الاصول على البدر الاربلي والشمس الكرماني اخذ عنه العضد
والعربيه عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجمال الخضري والكمال الانباري وابي بكر بن
قاسم السنجاري والنور الغوري وحسين بن باسالار وغيرهم واشتهر بالاشتغال
بالحديث وولي غالب تداريس الحديث بها كالمستنصريه والمجاهديه ومسجد يانس
وكان يذكر الناس فيها مده وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في ٨٩ لما شاع ان اللنك

على الشيخ احمد السقا من ائمة الطائفه وولده الشمس محمد من الطائفه كما في طبقات ابن رجب في ترجمة الجمال احمد بن علي البابصري ٥

قصدها فوصل الى دمشق فبالغوا في اكرامه ثم قدم القاهره سنة ٩٠ بعد ان استدعا
ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده
في المحرم سنة ٨٠١ ومدح واقفها بقصيدة جيده وعمل في مدرسته مقامه وكذا ولي
به تدريس الحنابله بعد موت الصلاح محمد بن الاعمى سنة ٧٩٥ وتصدى للتدريس والافتا
وكان مقتدرا على النظم والنثر وله منظومه في الفقه تزيد على سبعة الاف بيت
ذكره شيخنا في معجمه فقال اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشاده وقد
حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي باسناد نازل وقرات من نظمه مدحا في بعض
القضاه

شريح ويحيى لو قضاياه شاهدا	لما ناله بالفضل عدل شاهد
ولو شاهد الحبر ابن ادريس درسه	لاثنى واولاه جميل المحامد

وقال في انبائه انه صنف في الفقه واصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا
وفي الفرائض ارجوزه فيها ٣ بيت جيده في بابها ومدائح نبويه مات في عشري صفر
سنة ٨١٢ بعد ان مرض طويلا قلت وحدثنا عنه الرشيدي وغيره وقال التقي الكرماني
فيما قراته بخطه قرا على والدي شرح المختصر للعضد واجازه والدي وانتفعت انا
منه فوائد جمه وله تاليف مفيده منها مختصر في الاصول ونظم غريب القران وغير
ذلك وكانت محاضرته حسنه وحصلت له جائحه ببغداد مع الشاه احمد الاباري
اوجبت انتقاله الى ديار مصر فاقام بها الى ان مات واثنى على ولده بما اوردته
في الكبير وهو في عقود المقريزي

نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابرهيم الكناني
العسقلاني الحجاوي الاصل ناصر الدين قال في الدرر ولد سنة ٧١٨ وسمع من عبد الله بن
محمد بن يوسف بنابلس ومن احمد بن علي الجزري بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر
وغيرهم وتفقه فمهر وناب في الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين سنه ثم استقل
بالقضا بعده فى يام ثلاثين سنة وكان صارما مهيبا متقشفا عفيفا متصونا
ومات في شعبان سنة ٧٩٥ قرات عليه شيئا

نصر الله بن عمر بن محمد بن احمد بن نصر البغدادي جلال الدين

٢ لعل ابن ادريس درسه قلت في الضوء المطبوع درساه دروسه

٧ قلت له حاشيه على الفروع لابن مفلح ذكرها المرداوي في تصحيح الفروع وذكر في شرح الاقناع انها شرح له قلت ثم ظهر ان الحاشيه المذكوره لابنه احمد بن نصر الله وقد ذكرت في ترجمته فليعلم ٥

Copyright © King Saud University